

رسالة إلى الأسرة الجامعية

فيما يخص تعزيز المهارات واستخدام اللغة الإنجليزية

استعمال لغة معينة يتماشى مع متطلبات شخصية، جماعية أو مؤسسية، وبما أنه يوجد الألاف من اللغات في العالم، يجدر لنا أن نتساءل عن اللغة الواجب إتقانها في الحياة العادية واليومية، الأمثل للاستعمال الخاص أو الاستثنائي.

الملاحظ لما يحصل في العالم فيما يخص اللغات المستعملة، لا يمكنه إلا أن يستنتج أن اللغة الإنجليزية هي المفتاح الأمثل الذي يمكن من التواصل في العديد من المجالات.

في مجال الدراسات والحياة الجامعية، كل الاستطلاعات ترشح الإنجليزية كاللغة المشتركة بين الأفراد وكاللغة الأكثر استعمالا والتي تسمح النشر الأمثل للمعلومات والمرئية المثلى في العالم. ومن أجل توطيد هذا يمكن ذكر النقاط التالية:

- اللغة الإنجليزية هي اللغة المشتركة بين مجموعة من الأشخاص منتقين عشوائيا.
- اللغة الإنجليزية هي اللغة الأكثر تعليما كلغة أجنبية أو كلغة ثانية في العالم.
- أكثر من 95% من المنشورات العلمية محررة بالغة الإنجليزية في العالم.
- في كل المجالات المهنية ذات البعد الدولي، اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية الأكثر استعمالا.

العديد من الدول في مجال التعليم الأكثر تطورا كهولندا، أو السويد، جعلت من اللغة الإنجليزية لغة التربية والتعليم العالي، ويجدر بالذكر أن كل الإحصائيات في العالم تسجل ارتفاعا في عدد المسجلين لتعلم اللغة الإنجليزية.

هيمنة هذه اللغة في العالم واضح وبالتالي بات من الضروري تعزيز التمكن منها ومن استعمالها المختلفة من طرف الاسرة العلمية والجامعية في الجزائر. الشيء الذي يسمح باستغلال أمثل للرصيد الوثائقي العلمي والجامعي المتداول في العالم من جهة، وضمنان نشر واسع وأمثلة لنتائج الأبحاث في جامعتنا. الشيء الذي يضمن مرئية أكثر واعترافا دوليا من جهة أخرى.

وبالتالي فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنخرط في مسعى التعليم باللغة الإنجليزية وتضع استراتيجية عملية للوصول إلى الأهداف المسطرة في الآجال المحددة.

وفي هذا الإطار، تضع جامعة فرحات عباس سطيف-1 قيد التنفيذ مجموعة من الخطوات على المستوى المركزي وعلى مستوى الكليات والمعهدين والأقسام من اجل مرافقة وضمنان تجسيد الأهداف المسطرة من طرف الوزارة الوصية. الشيء الذي يسمح بتحسين الأداء للأساتذة، الطلبة وكذا الهيئة بحد ذاتها.

وعليه أناشد الأسرة الجامعية بكل أطرافها الانخراط في هذه العملية وأطلب من كل الهيئات الإدارية، البيداغوجية والعلمية وضع كل الوسائل من أجل التجسيد الأمثل والفعال والمنهجي للبرامج والنشاطات المسطرة، كما أطلب من الجميع مراعاة قدرة استيعاب الطلبة والسهر على مرافقتهم من أجل تحصيل علمي يتماشى مع ذلك، وتشجيع إعداد أطروحات الدكتوراه ومناقشة مذكرات التخرج باللغة الإنجليزية.

مع تحياتي الخالصة وأمنياتي بالنجاح لكل فرد من أفراد الأسرة الجامعية.

مدير الجامعة
الأستاذ لطرش محمد الهادي

